

الشيء المدوم ومحصل هذا الكلام انه فأكمة الجنة
 بسائر انوارها موجودة دائما وابدا وان فأكمة الدنيا
 توجد في بعض الاوقات دون بعض ويقال لهم
 اي من قبل الله او اهل بيته اكرامهم منقول كلوا
 وشربوا في موضع نصب مفعول للقول المضمير الخطاب
 للمؤمنين في الاخرة بدل ما كنتم تعلمون والباسمية
 وما موصولة كما جرتنا المتقين اهل بالطلاق والعبودية
 والفواكه وفيه انه لا مفارقة بين المتقين والمحسين
 وانما التقاير باعتبار اوصاف وتبديلهم الذي في حديث
 انه بعد الله طائفة من الحديث وهم اخص من المتقين
 الشرك وفي نسخة المحسنين بالطلاء وبل يومئذ
 للكافرين اي يكون هذا النعيم للمتقين المحسنين
 وتنعوا عطفه على ما تبك من عطف العام على
 الخاص خطاب للكفار في الدنيا اي قل لهم في الدنيا
 كلوا وشربوا راجع اليما قبل قوله ان المتقين من
 الايمان اي فليل منصرف على الظرفية وقوله
 وغايته اي الموت اي وهو زمان قليل لان ما زيد
 مع تصديقه في مقابلة مدة الاخرة وبل يومئذ
 للكافرين اي حيث عرفوا انفسهم للعذاب الدائم
 بالتمتع القليل واذا قيل لهم اي لولا انهم
 من اهل القليل كان صلوا اي سميت الصلاة باسم
 حرمها

جزء او هو الركوع وخص هذا الجزء لانه يقال علي
 الخضوع والطاعة ولا يخاص بعبادة المخلين
 ويل يومئذ للكافرين اي بما امروا به ونوعا عنه
 فباي حديث متعلق بيومئذ اي ان لم يومئذ
 بالقرآن فيومئذ باي شيء لا يقتله علي الاعجاز
 ان هذا التقليل لا يصح ما ادعاه من عدم الامكان
 اذ يجوز ان يومئذ بغيره مع عدم اعجازه ويكذبوا
 بالقرآن العجيب فلو قال الفسخر في التقليل لان القرآن
 مصدق للكتب القديمة موافقا لها في اصول الدين
 فيلزم من تكذيبه تكذيب غيره من الكتب لان ما في
 غيره موجود فيه فله يمكن الايمان بغيره مع تكذيبه
 لكان اولي والله اعلم سورة التيسار
 وتسمى سورة المصا العظيم وتسمى سورة عم وناسبتها
 لما قبلها هو انه لما ذكر في قوله فباي حديث بعده ايج
 بعد هذا الحديث وهو القرآن وكانوا يجادلون فيه
 ويتسالون عنه فقال عم يتسالون عم متعلق
 يتسالون وتم الكلام عم عند قوله يتسالون وقوله عن
 النبي بيان ذلك السبب فليس صلة ليتسالوا لان عم
 صلته وعن حرف جر وما لهم لتسألهم حذف الفسار
 حرف جر وهو لتسألهم تخميم وتقظيم فلا جواب له
 بيان لذلك الشيء ايج المعبر عنه كما الاستفهامية